

البيان والتبيين

- (ولا يشعّبون الصدع بعد تفاقم ... وفي رفق أيدىكم لذي الصدع شاعب) .
وهذا كقول زبان بن سيار .
- (ولسنا كأقوام أجدوا رياسة ... يرى مالها أولا يحس فعالها) .
- (يريغون في الخصب الأمور ونفعهم ... قليل إذ الأموال طال هزالها) .
- (وقلنا بلا عي وسسنا بطاقة ... إذ النار نار الحرب طال اشتعالها) .
- لأنهم يجعلون العجز والعي من الخرق كانا في الجوارح أو في الألسنة وقال ابن أحرر الباهلي .
- (لو كنت ذا علم علمت وكيف لي ... بالعلم بعد تدبر الأمر) .
- وقالوا في الصمت كقولهم في النطق قال أحيحة بن الجلاح .
- (والصمت أحسن بالفتى ... ما لم يكن عي يشينه) .
- (والقول ذو خطر إذا ... ما لم يكن لب يعينه) .
- وقال محرز بن علقمة .
- (لقد وارى المقابر من شريك ... كثير تحلم وقليل عاب) .
- (صموتا في المجالس غير عي ... جديرا حين ينطق بالصواب) .
- وقال مكي بن سواده .
- (تسلم بالسكوت من العيوب ... فكان السكت أجلب للعيوب) .
- (ويرتجل الكلام وليس فيه ... سوى الهذيان من حشد الخطيب) .
- وقال آخر .
- (جمعت صنوف العي من كل وجهة ... وكنت حريا بالبلاغة من كذب) .
- (أبوك معم في الكلام ومخول ... وخالك وثاب الجراثيم في الخطب) .
- وقال حميد بن ثور الهلالي .
- (أتانا ولم يعدله سحبان وائل ... بيانا وعلمنا بالذي هو قائل) .
- (فما زال عنه اللقم حتى كأنه ... من العي لما أن تكلم باقل) .
- سحبان مثل في البيان وباقل مثل في العي ولهما أخبار وقال آخر .
- (ماذا رزئنا منك أم الأسود ... من رجب الصدر وعقل متلد) .
- (وهي صناع باللسان واليد ...) .
- وقال آخر

